

بحار الأنوار

[405] الحشر و " سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ومن دعاء الصادق عليه السلام: أعود بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني غما أو هما أو مترديا أو هدمًا أو ردما أو غرقًا أو حرقًا أو عطشا أو شرقًا أو صبرا أو ترديا أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء وأمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت " كأنهم بنيان مرصوص " على طاعتك وطاعة رسولك. 7 - اختيار ابن الباقي: من أدعية الصادق عليه السلام أنه قال: إنه نزل به جبرئيل عليه السلام هدية إلى علي عليه السلام ليلة الاحزاب، لدفع الشيطان والسلطان والغرق والحرق، والهدم والسبع واللص، وله شرح طويل وقد تركناه خوف الإطالة، وفيه منافع كثيرة، وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف، وهو هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بركنك الذي لا يرام، وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلكنا وأنت الرجاء، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه (1) صبري فلم يخذلني، فيا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي ابدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، وادرء بك في نحور الأعداء والجبارين. اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية اسئلك فرجا عاجلا، وصبرا واسعا، والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية

(1) بليته خ ل.